

الأزرية

[110] إذ قست وهي أو فر الخلق جهدا * فمضت وهي أعظم الناس وجدا في فم الدهر غصة
من جواها فاعتدى قلبها على الضيم يطوى * واغتدى دمعها به الارض تروى تخذت للاحزان كالقبر
مأوى * وثوت لا يرى لها الناس مئوى أي قدس يضمه مثواها قدرتها يد الحقود بصرف * للرزايا
ذاقت به أي حتف فقضت والزمان عنها بخلف * ثم همت ببعْلِها كل كف واستمدت له رفاق مداها
أمة ضل إذ غوت مسعاها * أمة خاب حين ضلت رجاها امة في الانام ما أشقاها * أمة قاتلت
إمام هداها يا ترى أين زال عنها حياها أدياء قد انتمت لطغام * لا تبالي في البغي من
آثام وازرتها في الغي أي سوام * كم أرادت إطفاء نار حسام صاغه □ ثمرة لحشاها حلف كف
بها لهم أي كف * ونكال لهم وإغام أنف ولطغيانهم بها أي حتف * بأبي من له مطاعن كف لا
يداوى من الردى كلماها كم بها للرشاد أسدى منيعا * وبنى الاسلام حصنا رفيعا إذ غد للعلوم
كهفا منيعا * إن ذات العلوم تنمى جميعا لعلي وكان روح نماها
